خصائص البلد الحرام

ميّز اللّه جل وعلا بلده الحرام
– مكة المكرمة – بخصائص دون
غيرها من البلدان ، وهي أصول
تؤسس للعبادات والمعاملات
والأخلاق لساكن البلد الحرام
والوافد إليها ، تعرف هلى
هذه الخصائص من خلال
هذه السلسلة



خصائص البلد الحرام

:: أنها بلد آمن ::

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا ﴾

[العنكبوت : ٦٧]

وهذا الأمن قسمان : قدَري وشرعي ، فالقدري قد ضمنه الله تعالى ، كعدم دخول الدجال إليها ، وألا تغزى إلى يوم القيامة . والشرعي هو الذي يجب على ساكني مكة والوافدين إليها تحقيقه بسلوكهم الحسن في البلد الحرام حتى يأمن كل من فيها من إنسان وحيوان وطير وشجر .



خصائص البلد الحرام

:: أنها بلد مبارك ::

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٦]

ومن بركة البلد الحرام مضاعفة الأجور وتنوع الأعمال الصالحة فيها ، فالصلاة فيها – أي داخل حدود الحرم – بمائة ألف صلاة .



خصائص البلد الحرام

:: أنها بلد حرام ::

﴿ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا ﴾

[النمل : ٩١]

فيحرم فيها فعل ما تنتهك به حرمتها ، فلا يسفك فيها دم ، ولا ينفر بها صيد ، ولا تلتقط لقطتها إلا للتعريف مدى الحياة .



خصائص البلد الحرام

:: أنها بلد طاهر ::

﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾

[الحج: ٢٦]

وهو تطهير حسي من النجاسات والقذر ، وتطهير معنوي من كل ما يخالف الشرع .



خصائص البلد الحرام

:: أن فيها القبلة ::

﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ ﴾ [البقرة : ١٤٤]

فالتوجه للقبلة شرط في صحة الصلاة.



خصائص البلد الحرام

:: أنها مثابة للناس ::

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا ﴾

[البقرة : ١٢٥]

ومعناه : أن الناس يترددون إليها بشوق وبدون ملل ، ويبذلون في سبيل ذلك أنفسَ ما يملكون .



خصائص البلد الحرام

:: أنها هدى للعالمين ::

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ
مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [آل عمران: ٩٦]

فهو هداية للناس في معتقداتهم وعباداتهم وأعمالهم.



خصائص البلد الحرام

:: أنها قيام للناس ::

﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾

[المائدة : ٩٧]

فبقاء الكعبة حفظ لدين الناس وأبدانهم .



خصائص البلد الحرام

لا تنسوا إخوانكم
في موقع البطاقة
الدعوي من صالح
دعـائـكـم